

العمدة

[143] قال: حدثنا اسرائيل، عن عبد الله بن عصمة، قال سمعت ابا سعيد الخدري وهو يقول: اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله الراية، فhezها، فقال: من يأخذها بحقها؟ قال: فجاء الزبير فقال: امط، امط، فجاء آخر فقال: امط، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: والذي كرم وجهه محمد صلى الله عليه وآله، لاعطينها رجلا، لا يفر بها، هاك يا على، قال: فانطلق، ففتح الله عليه خيبر وفدك (1). 214 - وبالاسناد المقدم، قال: حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي، سنة تسع وتسعين ومأتين، قال: حدثنا ابراهيم بن الحجاج السامي قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن سهيل بن ابي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة: ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يوم خيبر: لادفعن الراية غدا إلى رجل، يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، يفتح الله عليه. فقال عمر: فما احببت الامارة الا يومئذ، فتناولت لها، قال: فقال لعلى: قم، فدفع اللواء إليه، ثم قال: اذهب ولا تلتفت، فقال على عليه السلام: علام اقاتل الناس؟ قال النبي صلى الله عليه وآله: قاتلهم حتى يشهدوا: ان لا اله الا الله، فإذا قالوها، فقد منعوا منى دمائهم واموالهم الا بحقها، وحسابهم على الله. (2) 215 - وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثني ابن زنجويه ومحمد بن اسحاق وغيرهما، قالوا: حدثنا عبيدا بن موسى، عن ابن ابي ليلى، عن الحكم والمنهال، عن عبد الرحمان بن ابي ليلى، عن أبيه، انه قال لعلى عليه السلام - وكان يسمر معه - : ان الناس قد انكروا منك، انك تخرج في البرد في ملاءتين، (3) وفي الحر في الحشو، وفي الثوب الثقيل؟ فقال له: اولم تكن معنا بخيبر؟ قال: بلى. فقال: ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: _____ (1) فضائل الصحابة لابن حنبل ج 2 ص 617 - ح 1054 (2) فضائل الصحابة لابن حنبل ج 2 ص 618 ح 1056 وفيه: لا تلفت للعزيمة. (3) الملاءة، بالضم والمد: الازار والملحفة - لسان العرب _____ (*).